1500 خريج وخريجة يشاركون في حفل «لم الشمل» .. د. الدرهم:

جامعة قطر تعزز الهوية وتدعم التنمية

جائزة الخريج المتميز للشيخ حمد بن ثامر آل ثاني

د. حسن الدرهم

الدوحة – الشرق

نظمت جامعة قطر حفل «لم شمل الخريجين» الثامن في الساحة الخارجية لمبنى المكتبة بالجامعة، بحضور د.حسن بن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر ود.سيف الحجري رئيس رابطة الخريجين، بالإضافة الى نخبة من رواد المجتمع والطلاب والمسؤولين بجامعة قطر وعائلات الخريجين، وحضر الحفل خريجون من مختلف الدفعات، ويشكل هذا الحفل مناسبة سنوية يتواصل من خلالها الخريجون مع جامعتهم الأم. وتضمّن الحفل، الذي أشرف عليه مكتب علاقات الخريجين بإدارة العلاقات الخارجية جامعة قطر وحضره ما يفوق 1500 خريج وخريجة فقرات ترفيهية وثقافية متنوعة نظمتها شركة (احتضن الدوحة)، وفقرة شعرية قدمها الشاعر القطري حمد الدعية، فضلاً عن التعريف برابطة الخريجين، التي تأسست عام 2012، وتضم كل خريجي الجامعة منذ تأسيسها عام 1973، والذين يزيد عددهم على 36 ألف خريج، كما تضمّن الحفل عرضا مصورا عن رابطة خريجي جامعة قطر، بالإضافة إلى معرض صور فوتوغرافية من عدسة الخريجين. واستضاف الحفل لهذا العام شخصيتين من خريجي الجامعة السابقين هما الخريج د.هلال المخيني مدير إدارة التجارة والصناعة في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من سلطنة عمان، ومن مملكة البحرين الخريج د. خالد فاروق الخطيب مدير إدارة التعاون الاستراتيجي ببنك BBK.

تم خلال الحفل تكريم عدد من الخريجين، حيث حصل على جائزة الخريج المتميز الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيس المؤسسة القطرية للإعلام وتسلم الجائزة نيابة عنه الشيخ علي بن ثامر آل ثاني، كما تم تكريم فرع الصيدلة بجائزة الفرع المتميز لهذا العام حيث تسلم الدرع رئيس الفرع الخريجة عريب أمجد، كما تمّ تكريم الفائزين في مسابقة التصوير التي نظمتها رابطة الخريجين حول التقاط أفضل صورة فوتوغرافية حيث حصل على المركز الأول محمد الحاصل البافعي، بينما حصلت على المركز الثاني فرح عبدالقادر دواس، فيما حصل على المركز الثالث عبدالعزيز عيسى.

◄ نخبة مميزة

وفي كلمته الترحيبية قال د. حسن الدرهم رئيس جامعة قطر: إنه من دواعي سروري وفخري أن أقف هنا اليوم، متحدثا إلى نخبة مميزة من خريجي جامعة قطر، من مختلف الأجيال، في حفل لم الشمل الثامن، لنؤكد جميعا أننا أسرة واحدة، وأن العلاقة التي بدأت قبل سنوات في قاعات وأروقة جامعة قطر، ستظل مستمرة، ومتفاعلة مع الزمن، لنسطر معا رؤية وطن، وطموح شعب.

وأضاف الدرهم: جامعة قطر، ليست مجرد صرح أكاديمي، بل هي قلب قطر النابض، تضخ في شرايين الوطن، فكرا، وعلما، وثقافة، وتساهم في تحديد مسار نهضتها ورقيها، في ظل حكومة رشيدة، بقيادة سيدي صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وأنتم لستم مجرد خريجين، وحاملين لشهادات أكاديمية فحسب، بل أنتم رسل التنوير، وطلائع النور، تساهمون بإيمانكم الراسخ، في تأكيد وتعزيز هوية الوطن، كما تقودون بعقولكم المتقدة، وأفكاركم النيرة، عجلة التنمية نحو اقتصاد المعرفة، كي نكون مؤثرين ومساهمين، وطنا وشعبا، في تقدم البشرية. وقال الدرهم: بعد شهرين من الآن ستنضم لكم الدفعة 39 من الخريجين، ولست في حاجة إلى أن أذكركم، بأنهم ينتظرون منا ومنكم الدعم، والتوجيه، والأخذ بيدهم، ليحتلوا مكانهم الصحيح في مسيرة الوطن، نحو المستقبل، ومنذ أن تأسست جامعة قطر في السبعينيات، وتخرجت أول دفعة، ساهم الخريجون في العديد من الإنجازات، ووصلتم بدعم القيادة الرشيدة وبجهودكم لأعلى المناصب، فبينكم وزراء حاليون، ووزراء سابقون، وذلك من دواعي فخرنا وغبطتنا، لكن عجلة التاريخ لن تتوقف، فأمامنا مهمة عظيمة، وأمانة كبيرة، يجب أن نحملها بإخلاص، في قلوبنا وعقولنا، حتى نحقق للوطن غايته، وهو يمضي سريعا نحو رؤية 2030، هذه الرؤية التي تعزز قيمة الإنسان.

وأضاف الدرهم: لقد دشنت جامعة قطر، رؤيتها الجديدة، وأعلنت انطلاق مرحلة التحول، أحلام كثيرة تراودنا، عازمون على تحقيقها، وسنبذل في سبيلها كل جهد ممكن، إلا أن أحلامنا لن تتحقق، دون تضافر الجهود، والتعاون اللامحدود، لتحقيق الأمل والطموح.

◄ الماضي الجميل

وفي كلمته للجمهور رحب د.سيف الحجري بالخريجين الحاضرين وأوضح أهمية مثل هذه الفعاليات قائلا: إن هذه المنظومة من اللقاءات المتجددة كل عام تمثل عنصرا في غاية الأهمية، حيث يرجع الخريجون إلى جامعتهم ويتذكرون الماضي الجميل، والفترات التي عاشوها في الجامعة، خاصة أنه كان يقضيها في أسرة كبيرة ويشكل العديد من الصداقات والعلاقات التي تعتبر مخزنا أو حاضنة لكثير من المعرفة.

د. سيف الحجري

رئيس الجامعة يتوسط الحضور

وأضاف الحجري: إن إعادة الساعات إلى الخلف فيه كثير من المتعة، كما أنه فخر لجامعة قطر أن تعيد الخريجين الذين كانوا طلابا وأصبحوا سفراء الجامعة؛ فمقومات هذا السفير أن يمثل الجامعة أينما وُجد ويدافع عنها ويسهم في الابتكار من خلال تقديم إبداعاته، ولذلك فإن يوم لم الشمل يعطي نوعا من الطمأنينة للخريجين أن جامعتهم لن تنساهم أبدا، كما أنه يعطي الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد رسالة طمأنينة بأن الجامعة حريصة عليهم مهما طال الزمن.

من جانبها قالت أ. رنا الفلاسي مدير علاقات الخريجين والشركاء: إن العودة إلى المستقبل، هو ما يلخص معنى حفل لم الشمل، فبربط الخريج بجامعته الأم التي تخرج منها، نفتح آفاقا اجتماعية وفكرية متنوعة الأبعاد، وتقدم فرصا حقيقية للتفاعل المتبادل، بين الجانبين، مما ينعكس أثره إيجابا على مجتمعنا المحلي، الذي ينتظر من جامعة قطر، ومخرجاته الكثير.

وأضافت: سعيدة اليوم للغاية، باستقبال هذا العدد الكبير من الخريجين في جامعة قطر، مما يؤكد أهمية دور رابطة الخريجين، في لم الشمل الذي يتكرر للمرة الثامنة، وخلال حديثي مع العديد من الخريجين، أكدوا جميعا على أهمية هذه المناسبة، ودورها الرائع في خلق بيئة اجتماعية ثرية، وترابط مميز، بين أجيال متنوعة من الخريجين، تسهم في دعم الجانب الأكاديمي بالجامعة، وأيضا تثري الجانب العملي بالنسبة للخريجين، من خلال العلاقة الإيجابية مع جامعة قطر.

◄ فرصة للالتقاء

من جانبه قال الإعلامي حسن الساعي: تخرجت في الجامعة عام 1995 تخصص الخدمة الاجتماعية وقد كنت ضمن الدفعة الأولى التي كرمها سمو الأمير الوالد حفظه الله، وعن الحفل قال الساعي: كان الحفل شاملا ترك انطباعا إيجابيا في نفوس كل الخريجين الذين حضروا اليوم، فالجامعة لن تنساهم في يوم من الأيام، بل سيكون هناك حفلا يجمعهم سنويا، ويكون فرصة للالتقاء مع من تركناهم في أيام الدراسة، وأشعر بفرحة عارمة في نفسي مع هذا التطور التي شهدته الجامعة وعلى الرغم من مشاغل الحياة، فإنني أتمنى من زملائي الخريجين أن يحضروا مثل هذا الحفل خلال السنوات القادمة.

بدوره قال الخريج د. خالد فاروق الخطيب من البحرين: إنه من دواعي سروري أن أكون بينكم اليوم، قد التحقت بجامعة قطر سنة 1979 وحينها كانت جامعة فتية وكان عددنا قليلا وكان الطلاب متنوعين من مختلف دول الوطن العربي، ومن هذا الصرح تعلمنا الكثير الذي ساعدنا في التميز في حياتنا أذكر منها: المبادئ الأساسية لتحمل المسؤولية المجتمعية، وأن نبقى دوما سباقين في مجالاتنا، ومتحلين بروح القيادة والتنافس الشريف، وأن لا نتوقف عن طلب العلم.

من جانبه قال الخريج الدكتور هلال المخيني من سلطنة عمان: إنها لفتة رائعة من منار علم متجدد ودعوة كريمة تلقيتها من نخبة واعدة لطالما أكننت لهم الحب والتقدير والاحترام، كما أنها لفرصة عظيمة أن التقي بزملاء جمعتنا مقاعد الدراسة بين أروقة جامعة قطر وعشنا معا لحظات جميلة لا تنسى وذكريات لا يمحوها الزمن بعون الله تعالى، وإنه لشرف أن أكون بينكم معتزا ومفتخرا كوني ممن نهلوا من معين هذا الصرح المتألق علما ومعرفة، في ذات الوقت ملبيا لدعوة كريمة التقي بهذه الوجوه الطيبة الفاضلة ذات القلوب الطاهرة والصفات الحميدة العالية.

د. الحجري: الحفل يؤكد للخريجين أن جامعتهم لن تنساهم

الساعي: فرحة عارمة للتطور الكبير في الجامعة

بدوره قال المهندس أحمد العامري: تخرجت في قسم الهندسة الميكانيكية عام 1997 وبفضل الله فإن كل العلم الذي نهلناه يعود إلى الجامعة، ففي حياتنا المهنية كان ذلك العلم هو الأساس الذي ارتكزنا عليه في هذه الحياة، يعتبر الحفل مناسبة لاسترجاع الذكريات وأيضا فرصة للاطلاع على تطور الجامعة ومخرجاتها.

◄ تجربة مختلفة

وقال الخريج خالد النعمة بانه تخرج من الجامعة عام 2014: لا شك بأن حضور الحفل يشعرنا بإحساس جميل، حيث أنني أعود لأول مرة إلى الجامعة بعد التخرج، وتعد تجربة مختلفة الحضور للجامعة دون أن نحمل أعباء الدراسة، وحقيقة هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الخريجين بأن يحملوا اسمها نحو العلا.

وقالت الخريجة إخلاص شامية: إنه لمن دواع السرور والفرح أن أكون حاضرة اليوم ولأول مرة كخريجة، فقد كنت أحضر الحفل كطالبة ضمن منظمي الحفل أو الإعلاميين، ويراودني اليوم شعور الحنين للخريج الذي عاد إلى جامعته بعد فترة انقطاع وإن كانت قصيرة.

حيث أستذكر شعور مقاعد الدراسة من الجامعة عام 2014: لا شك بأن حضور الحفل يشعرنا بإحساس جميل، حيث أنني أعود لأول مرة إلى الجامعة بعد التخرج، وتعد تجربة مختلفة الحضور للجامعة دون أن نحمل أعباء الدراسة، وحقيقة هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الخريجين بأن يحملوا اسمها نحو العلا.

وقالت الخريجة إخلاص شامية: إنه لمن دواع السرور والفرح أن أكون حاضرة اليوم ولأول مرة كخريجة، فقد كنت أحضر الحفل كطالبة ضمن منظمي الحفل أو الإعلاميين، ويراودني اليوم شعور الحنين للخريج الذي عاد إلى جامعته بعد فترة انقطاع وإن كانت قصيرة.

حيث أستذكر شعور مقاعد الدراسة والانجازات التي كنا نحققها كطلبة، وهذه فرصة لأن نستذكر جميع هذه الذكريات حلوها ومرها، ونلتقي باقراننا وزملائنا وأساتذتنا ما يؤكد انتماءنا لهذه الجامعة التي وفرت لنا جميع الفرص التي هيئتنا لنكون متميزين في سوق العمل.

وقال إبراهيم العجي تخرجت من جامعة قطر وتخصصي الهندسة الكهربائية، ويعتبر هذا الحفل حلقة وصل بين الخريج والجامعة، ويتيح فرصة اللقاء والتواصل بين الخريجين.

وأوضحت الخريجة الاء الطوالبة بأن الحفل كان فرصة للالتقاء ببعض الأصدقاء الذي طوى بهم الزمن وانقطع الاتصال.

وقالت: تخرجت في قسم الهندسة الكهربائية عام 2014 واستكملت الدراسات العليا في نفس التخصص، وهذا الحفل يعتبر فرصة لتغيير الروتين الأكاديمي للحياة الأكاديمية في الدراسات العليا.

ويعتبر الحفل تجمعا سنوياً أصبح تقليداً من تقاليد جامعة قطر، ويهدف لإعادة تواصل الخريج بجامعته الأم وهو يمثل حلقة الوصل بين الماضي الجميل والحاضر المشرق، والرابط الفعال بين الخريجين وبين الجامعة، كما تحضر هذه المناسبات نماذج يحتذى بها من الخريجين، كما أنه يمثل جسر العطاء الذي تعهدت جامعة قطر بمده بينها وبين أبنائها، وذلك عن طريق اجتماع زملاء الدراسة بعد سنوات الانقطاع في احتفالية جامعية تلم شملهم لاسترجاع روح الأخوة والولاء وإعادة تواصلهم بالحرم الجامعي.

افتتاح المعرض